

شرح متمة الأجرومية - المجلس الثامن عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى وان تعفو اقرب للتقوى. ما نوع الاسم هنا؟ هل هو صريح او مؤول - [00:00:00](#)

والتقدير عفو عفو احسنت اقايم زيد ماعر ابو زيد فاعل مرفوع آ مرفوع سد وسد الخبر احسنت بارك الله فيك في قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله - [00:00:20](#)

ما الذي سوغ مجيء المبتدئ نكرة؟ انه مضاف ما احسنت بارك الله فيكم. ما رجل قائم ما الذي سوغ هنا مجيء المبتدأ نكرة احسنت احسنت سبقه نفي نعم تفضل شيخ - [00:00:50](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف ولشيخنا ووالديه وشيخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ دين محمد ابن محمد الراعي رحمته الله تعالى. والخبر هو الجزء هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع مبتدأ. وهو قسمان مفرد وغير مفرد - [00:01:20](#)

المفرد نحو زيد القائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وزيد اخوك. وغير المفرد اما اما جملة اسمية النحو زيد جاريته ذاهبة وقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير. وقوله تعالى قل هو الله احد. واما جملة فعلية النحو - [00:01:40](#)

زيد قام ابوه وقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار. وقوله تعالى والله يقبض ويبسط. وقوله تعالى الله توفى الانفس واما شبه الجن واما شبه الجملة وهو الظرف والجر والمجرور. فالظرف نحو زيد عندك والسفر غدا - [00:02:00](#)

قوله تعالى والركب اسفل منه. نعم هي ينبغي ينبغي ان تكون واما الشبه. واما لانه قال قبل ذلك وغير المفرد اما جملة اسمية واما جملة فعلية واما شبه الجملة. نعم. احسن الله اليكم. اه واما واما - [00:02:20](#)

الجملة وهو الظرف والمجرور. فالظرف نحو زيد عندك والسفر غدا. وقوله تعالى والركب اسفل منكم. والجر والمجرور نحو زيد في الدار. وقوله تعالى والحمد لله ويتعلق الظرف والجر والمجرور اذا وقع خبر بمحذوف وجوبا - [00:02:40](#)

تقديره كائن قومه او مستقر. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله والخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع مبتدأ ففي قولك العلم نافع نافع جزء تمت به الفائدة مع المبتدأ فهو خبر - [00:03:00](#)

قالوا هو قسمان مفرد وغير مفرد. المفرد في هذا الباب في باب المبتدأ والخبر هو ما ليس جملة ولا شبه جملة قال في المفرد نحو زيد قائم. وزيدان قائمان والزيدون قائمون - [00:03:20](#)

زيد ابن اخوك الخبر في جميع هذه الامثلة مفرد لانه ليس جملة ولا شبه جملة. زيد قائل قائم خبر مرفوع وعلامة رفعه هي الضمة الظاهرة على اخره. والزيدان قائمان من يعرب قوله قائمان - [00:03:40](#)

خبر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة بانه مثنى. احسنتم بارك الله فيكم. الزيدون قائمون من يعرب نعم. نعم احسنت خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم. وزيد اخوك من يعرف قوله - [00:04:00](#)

اخوك نعم؟ خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن نيابة عن الضمة لانه من الاسماء السعيدة. احسنتم بارك الله فيكم. قال وغير المفرد اما جملة اسمية نحو زيد جاريته زيد هذا مبتدأ اول. جاريته هذا مبتدأ ثان - [00:04:30](#)

ذاهبة خبر للمبتدأ الثاني. وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر الشئ الاول وكذلك قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير. لباس هذا المبتدأ الاول. ذلك خير ذلك هذا المبتدأ الثاني خير خبر مبتدأ الثاني والجملة من مبتدأ الثاني وخبره - [00:05:00](#)

ذلك خير خبر المبتدأ الاول لباس. وكذلك قوله تعالى قل هو الله احد هو هذا الضمير المنفصل في محل رفع مبتدأ اول. الله الاسم الكريم مبتدأ احد خبر المبتدأ الثاني وجملة المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول - [00:05:30](#)

قال واما جملة فعلية نحو زيد قام ابوه. زيد هذا المبتدأ. قام ابوه فعل وفاعل. والجملة فعلية من الفعل والفاعل. في محل رفع خبر مبتدأ. قال وقوله تعالى انا وربك يخلق ما يشاء. وربك هذا المبتدأ. يخلق فعل وفاعل اي يخلقه هو - [00:06:00](#)

يخلق فعل مضارع مرفوع ولاة رفعه الضمة الظاهرة على اخره. والفاعل ضمير مستتر. تقديره هو. فالجملة من الفعل اعد في محل رفع خبر مبتدأ ربك قال والله يقبض ويبسط الاسم الكريم مبتدأ يقبض فعل والفاعل ضمير مستتر. تقديره هو. والجملة من الفعل والفاعل - [00:06:30](#)

في محل رفع خبر مبتدأ الله يتوفى الانفس باسم كريم مبتدأ يتوفى فعل والفاعل ضمير مستتر تقديره وهو الانفس مفعول به. والجملة خبر مبتدأ. قال واما شبه الجملة وهو شيئان - [00:07:00](#)

طرف وجر والمجرور. فالطرف نحو زيد عندك. زيد هذا المبتدأ. عندك ظرف مكان منصوب والظرف متعلق بمحذوف. خبر مبتدأ. والتقدير زين كائن عندك والسفر غدا عندك هذا ظرف مكان غدا هذا ظرف زمان. السفر مبتدأ غدا ظرف - [00:07:20](#)

منصوب وهو متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والتقدير زيد كائن آ السفر كائن غدا قال وقوله تعالى والركب اسفل منكم. الركب هذا المبتدأ اسفل هذا الظرف. ومتعلق بمحذوف خبر المبتدأ الركب والتقدير والركب كائن اسفل منكم. والجار - [00:07:50](#)

هو المجرور نحو زيد في الدار. زيد ابتداء في الدار دار مجرور متعلق بمحذوف خبر. اي زيد كائن في الدار او استقر في الدار وقوله تعالى الحمد لله الحمد وامتدأ لله الجار والمجرور متألق محذوف الخبر المبتدأ بالتقدير - [00:08:20](#)

حمدو كائن لله او استقر لله قال ويتعلق الظرف والجار والمجرور اذا وقع خبرا بمحذوف وجوبا اي لا يجوز ان يكون ظاهرا. تقديره كائن او مستقر. تقديره باسم كائن المستقر او ثابت او حاصل او تقديره بفعل. كان استقر حصل ثبت. قال ابن مالك - [00:08:40](#)

اخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولا يخبر بظرف الزمان عن الذات فلا يقال زيد اليوم وانما يخبر به عن - [00:09:10](#)

نعاني نحو صوم اليوم والسفر غدا. وقولهم وقولهم الليلة الهلال مؤول. ويجوز تعدد ويجوز لتعدد الخبر نحوه زيد كاتب شاعر. وقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد - [00:09:30](#)

وقد يتقدم عن وقد يتقدم على المبتدأ جواز النحو في الدار زيت ووجوب النحو اين زيد وانما عندك زيد وقول وقوله تعالى ام على قلوب اقفالها وفي الدار رجل وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جواز نحو قوله تعالى - [00:09:50](#)

فسلام قوم منكرون. اي سلام عليكم. انتم قوم منكرون. ويجب حذف الخبر بعد لولا نحو قوله تعالى لولا فانت لولا انتم لو كنا مؤمنين اي لولا انتم موجودون. وبعد القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمرك انهم اي - [00:10:10](#)

وبعد واو المعية نحو نحو كل صانع وما صنع. اي مقرونان. وقبل الحال التي لا ان تكون خبر نحو ضربي زيدا قائما اي اذا كان قائما. نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله ولا يقبر بظرف الزمان - [00:10:30](#)

فلا يقال زيد اليوم وعمره الغدا لعدم فائدة. وانما يخبر به عن المعاني. الذي يدرك هو الباب. والامر المفهوم وغير المحسوس هو المعنى. فالذات مثل الانسان قلم والشجرة والهلال والكتاب هذه ذوات. والمعنى الامر المفهوم غير محسوس - [00:10:50](#)

مثل الصوم والسلام والعلم والفهم والدب والفضل والرفعة المحسوس والمعنى غير المحسوس. قال ولا يخبر بظرف الزمان عن الذات. فلا يقال زيد اليوم. اليوم ظرف زمان وزيد فلا يجوز ان يخبر عن الذات مضاف الزمان. وانما يخبر به عن المعاني نحو الصوم اليوم والسفر غدا - [00:11:20](#)

وقوله ليلة الهلال مؤول. الليلة الهلال ظاهره الاخبار بظرف الزمان عن الهلال ذات واللييلة ظرف زمان. قال هذا مؤول. اي مصروف عن ظاهره حذف مضاف هو معنى. تقول مثلا تقدير الليلة طلوع الهلال. او الليلة رؤية - [00:11:50](#)

قال ويجوز تعدد الخبر نحو زيد كاتب شاعر زيد مبتدأ كاتب خبر اول وقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال مما

يريد. كم خبرا في الاية خمسة. احسنت. بارك الله فيك. وهو - [00:12:20](#)

هو مبتدأ الغفور خبر اول الودود خبر ثان ذو خبر ثالث ذو العرش المجيد المجيد على قراءة الرفع. وعلى قراءة الجر لا يكون خبرا.

فعال لما يريد على قراءة رفعه المجيد يكون خبرا خامسا. ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو - [00:12:50](#)

اهو فلا تؤتكون. ذلكم مبتدأ. الله اسم الكريم خبر اول. ربكم خبر ثان. خالق كل شيء. الخالق خبر ثالث لا اله الا هو. خبر رابع. قال وقد

يتقدم على المبتدأ جواز النحو في الدار زيد - [00:13:20](#)

فتقول زيد في الدار تقول ايضا في الدار زيد لا يوجد مانع من تقدم الخبر هنا وفي السماء رزقكم تقدم الخبر رزقكم هو المبتدأ والجار

والمجرور قبله متعلق محذوف خبر المبتدأ سلام هي - [00:13:40](#)

سلام خبر مقدم هي مبتدأ مؤخر. قالوا وجوب ثم ذكر اربعة امثلة وكل مثال يشير به الى حالة من حالات وجوب تقدم الخبر على

المبتدأ. قال ووجوب النحو اين زيد؟ اذا كان الخبر من الالفاظ - [00:14:00](#)

التي لها صدر الكلام في جملتها فانه يجب ان يتقدم على المبتدأ. الخبر هنا له الصدارة. اين زيد؟ اين اسمه استفهام؟ واسماء

الاستفهام مما له صدر الكلام. فيجب ان يتقدم الخبر هنا المبتدأ. الالفاظ التي لها صدر الكلام كثيرة. منها اسماء الاستفهام واسماء

الشرق. قال وانما - [00:14:30](#)

عندك زيد يعني اذا كان المبتدأ محصورا انما عندك زيد. المحصور يؤخر قال وقوله تعالى ام على قلوب اقفالها يعني اذا كان في

المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر المبتدأ هنا اقفالها وفيه ضمير يعود على قلوب اقفال القلوب فهنا - [00:15:00](#)

يجب تقدم الخبر على المبتدأ. لو اخر الخبر لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة هذا لا يجوز هنا في الدار صاحبها لو قلت صاحبها في

الدار الضمير في في قولك صاحبها يعود على متأخر نقوم رتبة. وهذا لا يجوز. قال ونحو في الدار رجل - [00:15:30](#)

في الدار رجل اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا والمبتدأ نكرة لا مسوغ فانه يجب تقديم الخبر. في الداية رجل. المبتدأ هنا نكرة.

رجل نكرة. ولا مسوغ للابتداء بها - [00:16:00](#)

والخبر ظرف او جاره مجرور هو هنا داره مجرور لو قلت مثلا عندك كتاب عندك كتاب هنا يجب تقديم الخبر في قلوبهم مرض. هذا

يرجع الى كون المبتدأ نكرة لا مسوغ بها. والخبر جار ومجرور في قلوبهم مرض. فهذه اربعة مواضع - [00:16:20](#)

يتقدم الخبر فيها على المبتدأ وجوبا. اشار اليها بالامثلة. قال وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر في جواز نحن قوله تعالى سلام قوم

منكرون. سلام مبتدأ حذف خبره. قوم خبر حذف مبتدأه. اي سلام عليكم. انتم قوم منكرون - [00:16:50](#)

لاحظ هنا حذف خبر بمبتدأ مذكور. ومبتدأ بخبر مذكور وقد يحذف المبتدأ وخبره. مثلا اذا قلت هل زيد مجتهد؟ فقلت نعم اي زيد

مجتهد حدث المبتدأ والخبر. ومنه قوله تعالى واللائي يؤسن من المحيض من نسائكم - [00:17:20](#)

ان ارتبتم فعدتهن ثلاث اشهر واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر. عدتهن مبتدأ ثلاثة خبر. وقد حديثا مبتدأ هو الخبر. وقد يحذف

كل منهما منفردا. قد يحذف الخبر فقط او المبتدأ فقط. ماذا؟ في قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار -

[00:17:50](#)

اكلوها دائم وظلها. اي وظلها دائم. حديث الخبر. قل انتم اعلم ام الله؟ اي ام الله اعلم حذف الخبر وقد يحذف المبتدأ فقط مثلا قوله

تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي هذه - [00:18:20](#)

سورة انزلناها وفرضناها. حذف المبتدأ. مثلا الجامعة الاسلامية هذه الجامعة الاسلامية مكتبة المسجد النبوي. هذه مكتبة المسجد

النبوي. مثلا متممة الاجر الرومية هذا خبر حظي مبتدأ هذا كثير ويكثر في ثلاث مواضع يكثر حذف - [00:18:40](#)

المبتدأ في ثلاث مواضع. الموضع الاول في جواب الاستفهام. وما ادراك ما هي نار حامية. نار خبر حبيبته اي هي نار حامية. وما

ادراك ما الحطمة؟ نار الله موقدة. نار الله - [00:19:10](#)

هذا نار خبر حظي ومبتدأه. هذا الموضع الاول. الموضع الثاني بعد القول. قالوا ساحر او مجنون. اي قالوا هو ساحر او مجنون انهم

ابتدأوا بعد القول ساحر خبر وقالوا اساطير الاولين اكتتبها. اساطير خبر حينها ابتدأوا. والموضع الثالث بعد - [00:19:30](#)

الجزء. فمن ابصى فلنفسه. اي فابصاره لنفسه. ومن عمي فعليها. اي فعماه قال الناظر وحذف الابتداء في الكلام يكثر في جواب الاستفهام وذا كقول الله نار حامية. من بعد قوله تعالى ما هي؟ هذا الموضع الاول. وبعد قول والدليل الظاهر - [00:19:50](#) ذاك قول الله قالوا ساحروا هذا الموضع الثاني وبعدها فالجزء وقد يدل ان لم يصب هذا الثالث. وحذف الابتداء في الكلام يكثر في جواب استفهام وذاك قول الله نار حامية من بعد قول - [00:20:20](#) ما هي؟ وبعد قول والدليل الظاهر لذاك قول الله قالوا ساحر. وبعدها الجزء. وقد يدل ان لم يصبها. وابل فطلوا اين الشاعر؟ في قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطن - [00:20:40](#) تفضل نعم اين ما تقدره مبتدأ فهو ظل فالمصيب طلق احسنت المصيب طل. يصيبه هذا فعل مضاد. نعم. فالمصيب تقدر اسما ليكون مبتدأ وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازا. نحن نعم هذا اخذناه. قال ويجب حذف الخبر بعد لولا هذه اربعة مواضع - [00:21:00](#) يجب فيها حذف الخبر. ويجب حذف الخبر بعد لولا نحو لولا انتم لكننا مؤمنين. اي دولة انتم موجودون اه التمثيل بهذه الاية محل بحث الاصل ان الخبر اذا كان كونا عاما يعني يدل على مجرد الوجود دون شيء زائد عليه. فهنا يجب حذف الخبر - [00:21:30](#) لولا زيد لاتيتك اي لولا زيد موجود. ومنه قوله تعالى ولولا نفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض هنا كون عام طيب الخبر وان كان كونا خاصا ففيه تفصيل ان لم يدل عليه دليل وجب - [00:22:00](#) ذكره لولا قومك حديث عادهم بكفر لولا قومك حديث عادهم بكفر هذا الخبر هو كون خاص يعني لا يقدر بموجود اذا كان يقدم الوجود فهو كون عام. حديث عاد بكفر لا بنيت الكعبة على قواعد ابراهيم. هنا - [00:22:20](#) لم يدل عليه دليل فوجب ذكره. واما ان كان خاصا وله دليل يدل عليه فهنا يجوز الاثبات والحذف مثلا تقول لولا انصار زيد لهلك. الكون الخاص لولا انصار زيد نصره لولا انصار زيد حمروه. وقد دل ايديه - [00:22:40](#) انت قلت انصار زيد آآ اخذت هذا التقدير نصره او حموه من قولك انصار زيد. فاذا دل عليه دليل جاز الحذف والذكر. ومنه هذه الاية قوله تعالى لولا انتم لكن مؤمنين. التقدير لولا انتم صددتمونا لانه - [00:23:00](#) قال انحن صددناكم. فهذا دليل يدل على التقدير. ان المحذوف هنا كون خاص دل عليه الدليل. دل عليه اذا اردت ان تمثل بمثال اخر تقول مثلا فلولا فضل الله - [00:23:20](#) عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. ولولا ذكر الله الناس بعضهم البعض لفسدت الارض. واذا اردت ان من غير القرآن مثلا تقول لولا زيد لاتيتك اي لولا زيد موجود هنا الخبر موجود هذا تقديره ويجب حذفه لا يجوز التصريف به - [00:23:40](#) قالوا بعد القسم الصريح وهو ما يعلم بمجرد لفظه كون الناطق به مقسما. قال نحو لعمرك انهم اي لعمرك قسمي. فان كان غير صريح بان كان يستعمل في القسم وفي غيره لم يجب الحذف. مثلا - [00:24:00](#) الله. هذا يستعمل في القسم تقول عهد الله لافعالنا الخير. وسام في غيره عهد الله يجب الوفاء به. فهذا ليس من مواضع وجوب حذف الخبر الذي يكون موضعا لوجوب حذف الخبر هو قسم الصريح مثل لعمرك - [00:24:20](#) قالوا بعده المعية وهي الواو التي يكون ما بعدها ملازما لما قبلها. نحو كل صانع وما صنع اي مقرونان هذا الخبر وهو واجب الحذف. قال وقبل الحال التي لا تصلح ان تكون خبرا. نحو ضربي زيدا قائما. اي اذا كان قائما. اصله - [00:24:40](#) ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما. فحاصل هو الخبر. ومعنى قوله هنا لا تصلح ان تكون خبرا انه لا لا يصلح ان يخبر عن الضرب بالقيام. لا تقول ضربي زيدا قائم - [00:25:00](#) فهنا يجب حذف الخبر قبل الحال التي لا تصلح ان تكون خبرا كقولك ضربي زيدا قائما يجب حذف الخبرات تقدير ما ابي زيد حاصل اذا كان قائما. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:25:20](#) اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا - [00:25:40](#)